

الفصل السابع صراع الفناء

(دورة العالم السابعة، زين، "سيف، جهاد")
لما يجعلنا الله نعاني من العذاب الاليم والموت؟
الا يكفي صراع فناء واحد لماذا هناك أثنان؟
ولماذا يبدأ كل ذلك بدمار نيويورك؟

الصفحة	الجزء
1	الدورة السابعة في السماء=حرب في السماء
2	لماذا صراع الفناء
3	خطة بناء بيت الرب
4	صراعي فناء. واحد على الارض والآخر في السماء
5	نيويورك والانفجار الكبير
6	لماذا 7 سنوات صراع فناء على الارض
12	كتابة اليد على الحائط
13	الشيطان اللاعب الاول
14	نظام العالم السياسي اللاعب الثاني
17	اسرائيل اللاعب الثالث
19	التوقيت المحتمل لدمار الهيكل الثالث
21	فكرة نهائية عن سبب صراع الفناء القادم

صراع الفناء الأكبر في الكون لن يكون على الارض

البشرية هي محور خطة الله للخليقة لذلك لنا علاقة بصراع الفناء ذلك أيضا. في هذا الفصل لن أشرح باختصار فقط لماذا صراع الفناء على الارض أكيد. ولكن كيف ان لنا أيضا علاقة بصراع الفناء الذي سيحدث في الكون. كتابي الثاني، لغز 17 تموز سيعطي تفصيلا عم أحداث صراع الفناء النارية وسأشرح كيف ان حسبت وتوصلت الى توقيت وتأريخ حدوثها.

هنا انا أظهر فقط اللاعبين وتصرفاتهم. اعرف لما يحق لله عدلا ان يغضب على البشر !

الدورة السابعة في السماء= الحرب في السماء

قريبا ستعلن الحرب على كل الملائكة العصاة، سيدانون ويطرحون للارض. سيسمح للشيطان بالظهور الملموس الاخير على الارض لاقناع أكثر الملحدين الحادا بوجود مخلوقات أخرى في الكون. خطة الله تقضي بان يسمح للشيطان صانع الدمار ان يصبح المسبب الاول لتطبيق دينونته على العالم. كونه اله بعد (الدابلث) الارضي في عصر الزين (الحالي) سيدمر الشيطان مملكته بمعارضته العنيفة لقداسة الله ومحبتة. زمن المحنة هذا سيدعى صراع الفناء. الذي سيتم ما بين 21 ايلول 2008 و 21 ايلول 2015.

الكتاب الاول_ فصل تطابق العصر

الفصل الثاني	الفصل الرابع	الفصل السابع	القصل التاسع	
قبل 4068 ق.م	4004ق.م-2008م	2008-2015	3018-2018	ما بعد 3018م
عصر واو	عصر زين	عصر سيث	عصر تيث	عصر جود

بعد صراع الفناء سيسمح الله بفترة راحة للكون وكل مخلوقات الارض والسماء سيرون نظاما عالميا جديدا. ملكوت الله. سيتابع الله برنامجه بالنسبة للعالم لكن بادارة جديدة. قديسوا القيامة الاولى الذين تعلموا الكثير من تجاربهم ومحنتهم في الارض سيكونون في المناصب المهمة ليحكموا الارض وفيما بعد الكون.

منذ بداية الزمن والعالم تحت سلطان الشيطان وفلسفته الالحادية. لكن خلال سنوات صراع الفناء السبع سيبدأ سلطانه وكل اعماله الشريرة على الارض وفي السماء. سيبدأ النظام العالمي الحالي بعد قرون من التاريخ سيقع حدث كوني: القيامة الاولى: سيتبع القيامة 1000 سنة سلام، الحكم الالفي.

في نهاية الحكم الالفي سيطلق سراح الشيطان مرة اخرى ليجمع كل العصاة ضد الله. لكن هزيمته التامة ستنتج بالقيامة الثانية للبشر اجمعين كي يقفوا امام عرش الله الابيض العظيم. حينها كل من عصى الله بما فيهم الشيطان وملائكته الساقطين الاشرار سيدانون ويلقون في بحيرة النار التي ستبيدهم للأبد. بحيرة النار تدعى الموت الثاني. (رؤيا 8: 21)

كنت أرى انه وضعت عروش وجلس القديم الايام لباسه ابيض كالتلج وشعر رأسه كالصوف النقي وعرشه لهيب نار وبكراته نار متقدمة، نهر نار جار وخرج من قدمه الوف الوف تخدمه فجلس الديان وفتحت اسفار. (دانيال 7: 9-10)
قلت ويل لي هلكت لأنني انسان نجس الشفتين وأنا ساكن بين شعب نجس الشفتين لأن عيني قد راتا الملك رب الجنود. (اشعيا 6: 5)

لماذا صراع الفناء

الآن نصل من الكتاب الى حيث اشرح لماذا على البشر ان يجتازوا أزمنة المحن ووقت الضيقة المريع المعروف باسم صراع الفناء. حين نزور بيتا كبيرا نود ان نعرف هندسة تركيبه لهذا أولا نسال: "ما هو الهدف" والجواب يكون المقصد من بناء ذلك البيت ونراجع الخرائط كي نفهم التصميم الهندسي للبيت.

عنوان الفصل التالي يتضمن الحرف (سيث) الذي يعني "بداية جديدة" أو محاط ومحمي في هذا الفصل ستقرأ عن الاحداث الرئيسية التي ستقع في السماء، هذه الاحداث هي محور خطة الله للكون. السماء هي المكان الذي يتصادم فيه الازل (الماضي الازلي) مع الابد (المستقبل الابدلي) ذلك يماثل وعينا الحاضر الموجود فقط في مخيلتنا.

ان حاضرا شاسع وحين نمضي ثانية تصبح ماضيا لا يمكن تغييره. الثانية التالية من ضمن المستقبل بها كل الامل التي يربوها الفرد لكننا لن نصل الى هناك أبدا وهكذا يصبح الحاضر قصيرا جدا.

وهكذا يكون صراع الفناء فترة قصيرة جدا بالنسبة لملايين السنين. حين طلب من يوحنا ان "يصعد الى هنا" حيثما كانت "هنا" انتقل الى السماء. (هه= الجانب الآخر) لأن الزمن موجود فقط في العالم المادي.

طلب من يوحنا ان يكتب ما يراه ولقد فعل. ما رآه لم يكف قد حدث في العالم بعد. كان ذلك اعلى درجات الرؤيا والخيال. هل اراه الله شريطا سينمائيا يظهر احداث المستقبل؟ لا اظن ذلك. اظن ان هذا الاحداث وقعت في السماء حيث الزمن كما نعرفه غير موجود. استطيع ان اشرح هذه الفكرة فقط عبر قصة وضعتها كما يلي.

حين تولد نجمة في الكون ينطلق نورها من ذلك المكان الى البعد اللامتناهي للكون. قليل بعد ذلك الانفجار تموت النجمة. لم بعد هناك طاقة تتبع منها ولا نور ينطلق من النجمة المنطفأة. لقد انطفأ النور أيضا ذلك الجزء من الكون عاد مظلمًا من جديد.

بما ان النور يتطلب وقتًا ليصل الى الارض، حين يعلن مجاهر ارضي*¹ اكتشاف نجم جديد لربما كان ذلك النجم قد مات وانطفأ. الفلكي*² يظن انه قد اكتشف نجما لكن في الواقع ان ذلك النجم قد مات منذ ملايين السنين.

من الجانب الاخر (هه) تبدو الاحداث ثابتة وكأنها لن تتغير ابدا كذلك الثانية التي مرت لتوها. نحن نعيش في بعد (الدايلث) (هذا العالم في هذا الوقت) لكن الـ(هه) (الجانب الاخر) هو بعد آخر رغم انهما يعكسان واحدهما الاخر لكنهما مختلفين تماما.

بالكتابة عن صراع الفناء ادعوكم لأن تشاهدوا عرضا كونيا غير مسجل في التاريخ بعد (الدايلث الارضي) لكنه تام وواقع في بعد الـ(هه) (السماء). صراع الفناء سيحدث، ليس لأنني من يقول ذلك، بل لانه مسجل في الاسفار القديمة التي كتبها رجال امناء اوحى الله لهم. الله يظهر لنا شرائع الكون التي لا تتبدل. ادعوكم لأن تقرأوا خطة الله لصراع الفناء في هذا الفصل وفي الفصل الثاني.

خطة بناء بيت الرب

حين نزور بيتا كبيرا، نريد ان نعرف تصميم المنزل، وضع الغرف وهندستها، اين الحمامات والمراحيض. رغم ان المرحاض*³ مهم نحن لا نريد ان نمضي وقتا طويلا هناك.

ان كانت خطة الله للبشر شبيهة بالمنزل الكبير، نستطيع الان ان نصل الى المرحاض*⁴ "صراع الفناء". اني مسرور بان صراع الفناء سيدوم 7 سنوات فقط، هناك غرف اخرى في المنزل تثير الاهتمام اكثر لاكتشافها.

لقد قسمت هذا الجزء الى مقطعين. المقطع الاول يشرح لماذا؟ يجب ان يكون هناك صراع فناء. المقطع الثاني سيشرح ماذا سيحدث في صراع الفناء في النص الثاني نفاصيل عن يوم الرب الذي ينهي صراع الفناء. ينقلنا الى الحكم الألفي. سأحاول ان انهي شرح خطة الله دون ان افرض نظرياتي او تعليقاتي.

كثيرون يتساءلون لما يجب ان يكون هناك صراع فناء. كي نحيب على ذلك السؤال، اريد ان اريكم الغرف الاخرى المختلفة للبيت. لانها تظهر خطة الله للبشر.

صراع الفناء لوحده يمكن ان يصبح مربكا لأننا اخرجناه من الحدود الكتابية*⁵ لخطة الله.

صراع الفناء ليس البيت الكبير بل هو مجرد غرفة صغيرة تحقق عملا مهما في التصميم الهندسي للمهمة الكبرى.

حين نتعرف الى البيت بأسره سندرك بشكل افضل كلية بعد الدايلث (الارضي) ضمن البعد السبعي. في ذلك المجال يجب ان ننال ادراكا اعمق وتقديرا اجل لما اوحى الله بكتابتته منذ الاف السنين فيما يختص بجيننا الحالي.

الفصل 8 سيزور بضعة غرف في المنزل الذي سيصف الاحداث ونظام العالم الجديد الذي يلي صراع الفناء. حين نتعرف الى البيت بأسره نستطيع حينها ان نقلي نظرة افضل على المرحاض*¹، صراع الفناء، من ضمن تصميم غرف المنزل الاخرى.

كتابي الثاني لغز 17 تموز، اكتشاف وتاريخ صراع الفناء الكتابي 2008-2015. يشرح تأريخ وتفاصيل احداث صراع الفناء. أمل أن يقتعك هذا التسلسل بان هذه الاحداث المستقبلية ستحدث كما يراها صانع الساعات هذا عالمين هذا اولاً ان كل نبوة الكتاب ليست من تفسير خاص لانه لم تأت نبوة قط بمشيئة انسان بل تكلم اناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس (بطرس الثانية 1: 20-21)

صراعي فناء واحد على الارض والاخر في السماء

صراع الفناء عبارة عن فترة انتقالية حرجة مدتها 7 سنوات من المحن والضيقات العالمية والتي ستحدث ما بين حضارتنا الحالية وحضارة الله الجالبة للسلام والازدهار لكل الامم. صراع الفناء سيظهر الفصل الاخير من خطة الله لمصلحة عالم مخدوع باسره مع ذات الله. مع ذلك ان احداث صراع الفناء تتمحور بشكل خاص حول شعب اسرائيل وارض اسرائيل بسبب وعود الله لهم.

حين ندرس نصاً من الكتاب المقدس يجب ان نقرر وجهة النظر الروحية التي يجب ان ترى الاحداث من خلالها. الذين يعيشون للابد في السماء والامور المادية على الارض عرضة لمرور الزمن. كلا دانيال ويوحنا نطقاً بنبؤات تتكلم عن صراع الفناء. لقد وصفا صراعين للفناء مختلفين. واحد في السماء والاخر على الارض. علينا ان نفصل ما بين احداث الارض واحداث السماء

في نظام الترقيم العبري حرف سيث له معنيين يبدو انهما متناقضين. احدهما يعني "محاط" كالحوان الاسير. الأخر يعني "بداية جديدة"، كالامر الجديد بشيء غال يتعارض وان يكون اسير مكان ضيق.

سيكون هناك صراع فناء على الارض (محاط) وآخر في السماء (بداية جديدة). احداث معينة ستقع على الارض بينما احداث اخرى ستحدث في ذات الوقت في السماء. صراع فناء الارض سيستمر 7 سنوات. وقت قصير بالنسبة للتاريخ البشري. لكن خلال سنة سماوية واحدة قد تمر ملايين السنين الارضية.

نيويورك والانفجار الكبير

صراع الفناء هو نقطة الفصل في خطة الله للكون. سلطان الشيطان قد بدأ منذ الاف السنين. سبق وعين نهاية ذلك السلطان اثناء صراع الفناء فيما بعد. ان جيلنا سيشهد امورا مأسوية كبيرة حين يتصادم جباران عاتيان في الكون. ان نتيجة هذا الصراع الاخير سوف يجرح الارض جرحاً مميتاً.

سيبدأ صراع الفناء بانفجار كبير، موجات زهول وخوف عاتية ستجتاح العالم تطلق احداثاً لن يستطيع البشر السيطرة عليها.

بعد مطابقة كثير من آيات الكتاب المقدس مع النظام الرقمي العبري يتوجب علي ان اؤكد بأن صراع الفناء سيبدأ بدمار نووي لمدينة نيويورك في نهاية العام 2008 وربما خلال اعياد الميلاد. الاخبار العالمية اليوم تشير الى ان "القنبلة النووية الاسلامية" واقع موجود والذين باعوا المواد والاسرار الذرية معروفون. لن يرتاح الارهابيون حتى ينهوا العمل الذي بدأه في نيويورك بتاريخ 11 ايلول 2001 .

الدمار النووي لنيويورك سيسجل ضربة رهيبه لأمريكا لن تشفى منها. نيويورك تمثل عاصمة العالم كونها العصب الرئيسي لقدرات اميركا الاقتصادية، المالية والعسكرية. كل شبكات العالم الاعلامية عبر الانترنت والاقمار الصناعية المسيطرة على الاتصالات تمر عبر مصادر نيويورك الالكترونية المتعددة والمتشعبة.

هذه الضربة القاتلة ستصدم وتهز أمريكا وتزعزع اساسات حضارتنا وسترد أمريكا بغضب هائل ضد البلدان الاسلامية والعربية. لكي تظهر أمريكا بانها جادة ولهل حق الوجود في هذا العالم سيستعمل الرئيس الامريكي القوة النووية لآبادة هذه الحكومات التي لها صلة بذلك الهجوم. هذا الهجوم والهجوم المضاد سينشر الرعب في العالم.

الفوضى العالمية ستلي تدمير نيويورك. وتحت هذه الظروف السياسية، الاقتصادية الخطرة والمتزعزعة ستنتخب أوروبا رئيسا يقود الاتحاد الأوروبي. سيكون لهذا الرجل اللامع سلطات غير محدودة. سيعلن اتحادا مع 10 دول عربية. كي يوقف الدمار النووي العالمي.

سيرغم الاسرائيليين والفلسطينيين على تسوية خلافاتهم بمعاهدات ثلاث ويكون الاتحاد الأوروبي والامم المتحدة ضامنين لهذه الاتفاقات.

كجزء من معاهدة السلام الاسرائيلية-الفلسطينية سيني هيكل سليمان الثالث بالقرب من المسجد الأقصى. لكن الله لن يقيم في ذلك المبنى(حزقيال 43: 1-12) الى جانب ان ذلك المكان صغير جدا لبناء هيكل حسب التعليمات والقياسات المعطاة في (حزقيال 40-48).

لكن سلام اتفاق السبع سنوات لن يدوم اكثر من ثلاث سنوات حينها (2012) سيغتلون رئيس الاتحاد الأوروبي وسيلام اليهود. هذا سيؤدي الى مذبحه هائلة ضد اليهود. الحاجة لسلام وامن عالمي سيجبر الكثير من الامم الديمقراطية على اعلان حالات الطوارئ العسكرية والعمل بقوانين طوارئ تجعل الحرية الفردية جزء من الماضي.

لايقاف هذا العنف والقتل الجماعي ضد الاسرائيليين ستحتل قوات حلف شمال الاطلسي اسرائيل منهين تجربة اسرائيل الديمقراطية. السنوات الثلاث التالية ستشهد مجاعات عالمية حول العالم لفقدان المال قيمته الشرائية. سيتوقف ضخ النفط ويصبح الطعام نادرا.

الكتاب المقدس يذكر 4 حيوانات (خيول) تأتي توا بوقت قصير. فرسان هذه الخيول الاربعة سيبيدون ربع سكان العالم (رؤيا 6: 8).

بعد ان يسجى جثمان الرئيس المقتول لمدة 3 ايام (رئيس الاتحاد الأوروبي) سيبعث ثانية وبشكل اعجازي يعود للحياة معلنا ذاته المسيا (المخلص) المقام الموعود به. سيثبت قاعدة سلطانه ويعلن السلام العالمي تحت حكومة اتحادية واحدة. الذين لن يخدعوا بذلك (الذين يفهمون نبؤات الكتاب المقدس ... وربما لقرانتهم هذا الكتاب) سيعرفون بأن الشيطان قد دخل جسد الرئيس الأوروبي المقتول.

الشيطان كونه ضد المسيح على الارض سيثير حكما اربابيا لم تره البشرية من قبل وبما ان الناس رفضوا الخضوع والتوبة الى الله خالق الكون سيكون عليهم الآن التعامل مع قوى الشر. سيعاقب الله هذا العالم العاصي بأن يسمح لسلطان الخطية والموت ان يحكم العالم لبضعة سنوات. لن يستطيع احد ان يختبئ بعيدا عن لعنات صراخ وموت صراع الفناء.

سنوات الشر الكبير القصيرة هذه والعذابات ستظهر طبيعة الشيطان الحقيقية. التي اخفاها بحرص بالخداع والكذب عبر الاف السنين من التاريخ البشري.

صراع الفناء سينتهي مع سقوط واسع لنيازك*¹ من الفضاء الخارجي، سببه هزات ارضية شديدة لم يسمع بها من قبل، صراع الفناء سينتهي بصراع عسكري هائل يشترك فيه 200 مليون جندي يجتمعون في ارض المعركة في معركة هرمجدون*².

بعدها سينقذ الخالق خليقته من دمار الشرير. ستباد الجيوش وتكبل الارواح الشريرة في الظلمة الخارجية للهاوية لتشهد الارض حكم الله ومحبه بحرية ولا معوقات من اكاذيب الشيطان.

بعد المعركة العظيمة سنرى العصر الذهبي للبشرية حين تزول تعاليم الحروب والاسلحة لا تصنع فيما بعد، سيحكم المسيح وسيبدو للبعض بانه يحكم بقبضة من حديد.

رغم ان الشيطان وبطانته سيكونون مقيدون بعيدا ، ستجاهد البشرية لتتغلب على طبيعة البشر التي ورثت مزيجا من الخير والشر.

لما صراع فناء لمدة 7 سنوات على الارض

وكما كانت ايام نوح كذلك يكون ايضا مجيء ابن الانسان لانه كما كانوا في الايام التي قبل الطوفان يأكلون ويشربون ويتزوجون الى اليوم الذي دخل فيه نوح الفلك ولم يعلموا حتى جاء الطوفان واخذ الجميع كذلك يكون ايضا مجيء ابن الانسان(متى 24: 37-39)

كتب دانيال متكهننا بان نظام عالمنا سينتهي بدمار عالمي. لماذا يود الله ان يضع نهاية للبشر؟ هل ذلك بسبب حروبنا؟ هل مجتمعنا سيء الى هذا الحد؟ هل لوثنا الارض بشكل جائر؟ هل حكوماتنا جميعها فاسدة؟ هل العلوم هي المشكلة؟

صنع العلم فوائد جمة للبشرية. بما فيها اختراعات تفيد العاملين. لكن العلم أيضا انتج القنبلة الذرية والكيميائية والبيولوجية*¹، اسلحة دمار شامل. ومن يدري ما التالي؟

تحدى البشر دوما الله خالق البشر وبسبب كبرياء وخطية الانسان اضطر الله في العام 2288 قبل الميلاد ان يبيد تماما الحضارة الاولى كي ينقذ الارض. بعد ذلك بلبل الله السنة شعوب الارض كي يبطيء التقدم التقني للحضارة. (تكوين 11: 5-9)

كما في ايام نوح العالم بأسره تقريبا يتحدى الله. مع الانقياد التام لرغبة الشيطان الجامحة في تدمير البشرية وابداء خليفة الله باسرها. فان تقدمنا التقني يدمر الاسس المتناسقة التي وضعها الله بشكل جدي. جشع البشر والعصيان الارادي لارشاد الله معا يتحدان لافساد الانفجار العلمي في وقتنا الحاضر وتلويت الارض بشكل نتائجه ابدية. فقط صراع فناء سيوقف هذا الجنون.

دون تدخل الله. دون صراع فناء. يبدو شيء في منتهى الشر يلوح في الافق مهددا بتدمير كل حياه كما نعرفها على الارض. اتحداكم ان تلتقطوا اي مجلة علمية وتحللوا "تقدمنا" من وجهة نظر الله. بعد التأمل ستفهمون لما يجب على الله ان يتخذ اجراءات قوية لانقاذ الارض ولكي لا تصبح كوكبنا ميتا كالقمر.

اليكم مثال واحد ضروري عن تقدمنا العلمي الخطر "مجلة العلم الحديث" نشرت مقالا لـ (دان فريد) عنوانه شيء غريب في المزرعة*¹ في مقاله يكتب فريد: "لقد انتهت معركة الطعام المعدل جينيا*² لقد ربحت مواد "الحصاد

الضخم"³ الحصاد الذي ستتضمنه العقاقير والامصال المضادة قد بدأ يتسرب الى طعامنا ومنتجاته. لا أحد يعرف ما اذا كانت هذه المنتجات آمنة وكل من له دور في هذه العملية يبدو وكأن لديه ما يخفيه.

بعض الاحصائيات من هذا المقال تعطيكم فكرة بسيطة الى اين يتجه هذا العالم:

- 70% من الطعام المنتج الموضوع على الرفوف في متاجر اميركا يتضمن مكونات معدلة الهندسة الوراثية.
- العلماء يطورون نباتا عملاقا يدعى "الحصاد الصيدلاني" الذي سينتج بشكل هائل. العقاقير الامصال المضادة ومواد كيميائية صناعية.
- في العام 2000 حبوب ذرة مركبة كيميائية لم تجري عليها التجارب دعيت باسم ستارلنك*¹ مزجت بالذرة الطبيعية تسببت باستعادة وتدمير رقائق الذرة ومعجنات ومنتجات اخرى مستخلصة من الذرة.
- شركة تدعى "برودجين" انتجت ذرة مركبة لوثت مخازن حبوب الصويا. "توني لويس" رئيس ادارة هذه الشركة امضى اتفاق تسوية خارج المحكمة ما بين شركته وادارة مراقبة المنتجات الزراعية الاميركية وافق على اساسها ان تراقب مؤسسة صارمة اعمال الشركة، دفع غرامة 250000 دولار وان يعيد شراء 500000 طن من حبوب الصويا الملوثة.
- يقول "لويس" بان "التعديل الزراعي" سينتج 20% من المنتجات الصيدلانية والتي تساوي الآن ما يقارب 364 بليون دولار.

التعديل الزراعي يتم بحقن هرمونات بشرية وحيوانية في النباتات والحبوب أمثال الذرة والفسق وحبوب الصويا لانتاج عقاقير بيولوجية أكثر تعقيدا. هذه المنتجات المعدلة زراعيًا لم تخضع لاختبارات الامان وسلامة تناولها لانها لم تصنع اصلا للاستهلاك البشري. لكن بروتينات*² غريبة انتقلت من الحصاد المعدل زراعيًا مفلته من المختبرات المحمية ولوثت الطعام الحيواني (أعلاف الحيوانات). ان امكانية عبور هذه المواد الكيميائية الخطرة الى سلسلة الطعام البشري عبر اللحم الحيواني*³ كقطع بشري لم تحدد بعد لكنها واقعية.

كثير من الحصاد يأتي من براعم او نباتات ذات براعم. البراعم تنتج الطلع من اجل التلقيح والتكاثر. الحصاد الذي ينتج طعامنا يتكاثر عبر التلقيح الذاتي او باستعمال لقاح نبات آخر الذي يمكنه ان ينتقل لمسافات بعيدة (عبر الهواء) لقاح الحصاد المعدل زراعيًا والذي قد يحتوي على مواد كيميائية معدلة قاتلة، عقاقير صيدلانية، او حتى مواد كيميائية صناعية هذا اللقاح يستحيل السيطرة عليه. الريح، الطيور، الحيوانات، مياه الامطار التي تفيض الانهار كلها يمكن ان تنقل الحبوب الملوثة لمئات الاميال. ومع الوقت ستشوه كل حصاد ينتج طعاما تحت الشمس.

وقال الله لتنتب الارض عشبا وبقلا يبزر بزرا وشجرا ذا ثمر يعمل ثمرا كجنسه بزره فيه على الارض وكان كذلك فاخرجت الارض عشبا وبقلا يبزر كجنسه وشجرا يعمل ثمرا بزره فيه كجنسه ورأى الله ذلك انه حسن، وكان مساء وكان صباح يوما ثالثا. (تكويين 1: 11-13)

لقد قرأت في مجلة اكتشافات علمية مقالا بعنوان "الجينات المبيدة"¹* اليكم كارثة تقنيات حية*² اوقعتنا بها. الكاتب يصف قصة مرعبة اخرى.

ان شركة دلتا وباين لاند... تعمل على قد تصفه بقبلة موقوته في عالم الزراعة. "جينات مبيدة" النباتات الملقحة بجينات مبيدة تنمو كالنبات الاخرى مع استثناء شديد مهم. لن يستطيع المزارعين زراعة اي من البذار التي سينتجونها. الهندسة الوراثية البارعة للجينات هذه أثارت ضجة عالمية. الجينات المبيدة التي يسميها صانعوها "نظام حماية تقني" هي اما حماية هائلة ضد مخاطر ممكنة في عالم التقنيات الحية أو انها تهديد لمنتجات العالم الغذائية.

ان افق المشكلة واسع بلا حدود. اكثر من بليون شخص في البلدان النامية يعتمدون على الحبوب الأمانة ثلثي سكان افريقيا تعتمد على انتاجات مزارع صغيرة. يقول النقاد انه متى انتشرت تقنية الجينات المبيدة ستكون مسيطرة على كل تنمية وانتاج في عالم النبات، لذلك حين لا يستطيع الفلاحون دفع ثمن حبوب جديدة لن يكون لهم سوى خيارات قليلة عفا عليها الزمن.

(بات موني) هو المدير المسؤول في شركة مجموعة (أ ت س) مؤسسة قانونية في كندا يقول: "حتى لو ساهمت الحكومات وساعدت بدفع من اثمان الحبوب ذات الجينات المبيدة سيكون مجرد الاعتماد على هذه الحبوب نذير كارثة حين تنقطع هذه المساهمات وتنسحب الشركات المصنعة لهذه الحبوب ولا يعود هناك حصاد.

في العهد القديم . منع شعب الله من ان ينزّ جنسين مختلفين من الماشية. منعوا من بذر بذور مختلفة في ذات الحقل، او ارتداء ثياب صنعت من مواد مختلفة. (لاويين 19:19) ان شطر ودمج الجينات والتحكم بها مضر لصحتنا على الاقل ان لم يكن اكثر من ذلك.

الانسان يشوه ويحوّل كل بذار اصلية تنتج طعاما للبشرية والتي خلقها الله ووصفها بأنها حسنة. ان التلاعب بالجينات قد اطلق سلسلة تفاعلات تقنية قد تبدل وتشوه للأبد التصميم الجيني المتوازن الدقيق لانواع كثيرة من الحشرات بالاضافة الى حيوانات اخرى وعالم النبات. الجشع وحب الربح دون الاهتمام للمجتمع وسلامته هي علامة فلسفة الشيطان المميزة.

ان ارضنا على مفترق خراب تام للطبيعة الحية. ان النظام البيئي العالمي يسير نحو الدمار الذاتي قطعاً. كثير من الامم تناضل للبقاء مع تقلص او انعدام الغذاء والطاقة لكثير من ساكني العالم. كثير من صراع البقاء هذا يظهر احيانا ضمن الصراعات الدينية بين اعراف مختلفة.

يبدو انه لا سبيل لعكس مسار الدمار الذي يتجه اليه كوكبنا. يجب ان يحل صراع الفناء لايقاف هذا الجنون قبل ان يشوه ويبدل عالم النبات الذي خلقه الله على هذه الارض.

كي اعطي نظرة سريعة على الحالة البيئية التي يتجه اليها كوكبنا. وأود ان أدلي باحصائيات نشرت في بحث علمي يدعى "العالم يتحول" في مجلة عالية مشهورة، اسمها ناشيونال جيوغرافيك، "الجغرافيا العالية".

المحيطات في خطر: 60% من أجرافنا المرجانية*¹ مهددة بسبب الاعمال البشرية، 70% من ثروتنا السمكية قد استنزفت الى حد لا يمكن تعويضه.

تربة الارض الضعيفة: من سبعة الى ثمانية سنتمترات من الطبقة الترابية الصالحة للزراعة فقط هو ما يقف حائلا دون مجاعة عالمية. مع ذلك مساحات هائلة من الاراضي الزراعية نخسرها كل سنة بسبب انجراف التربة والتلح او انواع اخرى من فساد التربة. فساد التربة قد قلل من انتاج الطعام في كل العالم بنسبة 13% منذ الحرب العالمية الثانية.

اختفاء الغابات: الغابات هي رئة الكوكب. فهي تستهلك كميات هائلة من ثاني اوكسيد الكربون وتنتج الاوكسجين تحمي التربة، المياه العذبة، و90% من الكائنات الارضية، نصف الغابات التي كانت موجودة منذ 8000 سنة قد أبيدت.

الازمة المائية: المياه هي القاسم المشترك الذي يجمع ما بين كل الاحياء. والماء ضروري كالهواء للحياة. مع ذلك ثلث شعوب العالم تحيا في بلدان لا تكتفي بما لديها من مياه. المياه المتجددة هي اقل من عشر من واحدة بالمئة من مياه الارض. معظم الواجهات المائية العالمية تعاني اليوم من التلوث، الاستغلال المتزايد والصراعات السياسية العسكرية.

الهواء الذي نتنفسه: لكثير من ملايين العالم اليوم اصبح مجرد التنفس مخاطرة مميتة. بقدر بان 3 ملايين شخص يموتون سنويا بسبب التلوث الناتج عن الغاز الناتج عن المحروقات النفطية. أطفال المدن الضخمة في العالم النامي هم الاكثر تضررا غالبا ما يستنشقون ما بين 2، 8 مرات الكمية التي تعتبرها منظمة الصحة العالمية سامة.

الغزو الغريب: يسيطر على الارض وبشكل سريع جدا مئات الاصناف من النباتات القاسية العدائية التي عن او بدون قصد ينشرها الانسان. هذه النباتات المؤذية تكلف اميركا لوحدها ما يوازي 140 بليون دولار خسائر زراعية، حرجية وفي قطاعات اقتصادية اخرى هذه النباتات المؤذية تعتبر الخطر الادهى الثاني للنباتات المحلية، الصالحة والحيوانات بعد التدمير البيئي للغابات والاراضي الخصبة وغازات العوادم*¹ التي تصل تسببها من 100 الى 1000 مرة اكثر من المعدل الطبيعي.

الافراط باستهلاك الطاقة: في نهاية القرن الواحد والعشرين لا تزال المدنية تسير على الطاقة النفطية المصنعة. احراق النفط، الغاز الطبيعي والفحم تؤمن 80% من الطاقة الصناعية التجارية في العالم. وتنتج 80% من انبعاث ثاني اوكسيد الكربون الذي يطلقه البشر*² الطلب على واستخدام الطاقة قد تضاعف في العقود الثلاثة الماضية ويتوقع ان يتضاعف بنسبة 60% في العام 2020.

بالرغم من كل التحركات الاقتصادية في العالم والدعوة للسلام من كل شعوب الارض فان عصر الرأسمالية الآن يتسبب بتحويلات مرغمة ليس هناك من هو مستعد لها. سلسلة التحويلات الاقتصادية المتتالية هذه تبرز محور المباديء القديمة التي تسير بالعالم نحو الانهيار الاقتصادي، الاجتماعي التام نحن ندخل عصر فوضى اقتصادية سياسية روحية عالمية لم نشهد مثلها من قبل. لن نستطيع اي أمة النجاة من نتائج مثل هذا الانهيار.

العالم الغربي بحضارته المسيحية القديمة تنظر اليه معظم الامم على انه محكوم بقيم مادية. معظم العالم الاميركيين يحيون حياة مريحة، عالية الاستهلاك، عالية المدخول سهلة المديونية. معظم امم العالم الثالث ينظرون الى اميركا كاستعمار اقتصادي، عسكري يحكمه الطمع والانحلال الأخلاقي.

في الجانب الاقصى الآخر يعاني العالم الاسلامي من تخلف اقتصادي، مستوى معيشي منخفض وتخلف ثقافي لم يتبدل منذ عصور. 90% من الاناث المسلمات غير متعلمات مكبوتات يمنع سماع صوتهن. مع ان الاسلام يعلم ضد احتكار الثروات مع ذلك فهو لا يقدم سوى القليل للتقليل من مستوى الفقر الذي يعانيه معظم سكان البلدان الاسلامية.

الاسلام الآن يتصادم مع الرؤيا العالمية الغربية عنه خارج حدود الاسلام. بسبب انتشار الانترنت، التلفاز، الاقمار الصناعية، السياحة العالمية، لم يعد المسلمون بمعزل عن التأثيرات الخارجية مسلمون كثيرون هاجروا الى اوروبا واميركا بحثا عن حياة كريمة وفرص عمل أفضل وحرية سياسية لا يجدونها في بلدانهم.

هذا الانفتاح المستمر على المجتمع الغربي خلق صداما مع التيارات الاسلامية الاصولية في البلدان المسلمة. توجهم الحقد ضد الصهيونية واسرائيل وأيضا تعاليم الغرب المضادة للاسلام هذه التنظيمات الاسلامية الاصولية تنير حربا شعواء ضد المجتمع الغربي المنغمس بالرأسمالية العالمية.

ان علامات انهيار المدنية الاميركية تحوط بنا من كل جانب. دستورنا يعيد شرحه مجتمع قانوني فاسد يحاول طمس اي ذكر لارتنا الديني الصحيح. جاهد آباء الدستور لوضعهم-كتابة-مباديء قوانين صالحة تحكم الشعب في

المستقبل. أميركا تسيير الآن درب الدمار الذاتي مزعزة أسس المباديء المسيحية التي كتبها ووضعها المؤسسون في الدستور. يمنع الكتاب المقدس الآن في دور التعليم، يحتقر علمنا علنا، ويحاولون جاهدا إزالة جملة "بالله نثق" من عملتنا.

في العام 1782 كان هناك نقص في اعداد الكتاب المقدس في المستعمرات الاميركية التي استقلت. وافق الكونغرس الاميركي على استيراد 20000 كتاب مقدس باللغة الانكليزية. حين فشل ذلك المجهود. اصدر الكونغرس الاميركي قانونا يسمح للمواطن المشهود له بوطنيته روبرت اتكن بطباعة كتاب مقدس باللغة الانكليزية. وكرم الكونغرس "روبرت اتكن" لعمله العظيم وجهده منوها بذلك الكتاب المقدس لكل ساكني اميركا. حينها وزعت 10000 نسخة من الكتاب المقدس الذي طبعه اتكن والمعروف ايضا باسم "الكتاب المقدس في عهد الثورة". اليوم فقط 30 او 40 منها ماتزال باقية لتبرهن بان مؤسسي الامة كانوا يخافون الله ويخضعون لشريعته الاسمي.

في بداية العام 2003، حجر من الغرانيت حفرت عليه الوصايا العشر الكتابية*¹ كان موضوعا في بهو قاعة محكمة في مدينة مونتغمري ولاية الاباما.

البهو مكان عام يمر به المحامون، القضاة والقانونيون كل يوم في طريقهم الى عملهم هذا النصب كان تذكارا للشريعة التي حفظت المدينة الغربية منذ بدايتها. شرائع ظلت حية الاف السنين مثلا "لاتشهد بالزور"، "لا تسرق"، "لا تكذب"، "لا تنتهي"، "لا تقتل". هذه الشرائع كانت اساسية للدستور الاميركي. مع ذلك في 27 آب 2003 نزع هذا النصب من مكانه بأمر من المحكمة.

بعض المحامين والقضاة الملحدون استطاعوا ان يبدلوا الدستور الاميركي من مبدأ "نحن الشعب" الى مجموعة قوانين تخدم الفساد والطمع من اجل مصالح خاصة. مع ذلك قاوم الاميركيين ولو قليلا هذه التعاليم الهدامة.

منذ اقل من 100 سنة حكومة روسية بلشفية خلقت الإتحاد السوفياتي الشيوعي ونصبت حكومة يحكمها ملحدون الحكومة الفاشية حكمت ايطاليا فاتحة الطريق لقيام ادولف هتلر. الحكومة النازية خلقت الفيتوات العمل القسري والتطهير العرقي ل 14 مليون نسمة بما فيهم 6 ملايين يهود في معسكرات التجمع الفاشي هم من بدأ الحرب العالمية الثانية التي دمرت معظم اوروبا وآسيا. اليوم اميركا مجددا تحتضن هذه القوانين اللاهية كي تشرع الفساد الاخلاقي لاجيالنا اليوم.

نحن نسمح بقتل ملايين الارواح خاصة الاجنة لانها تسبب ضيقا وتعارض مع اسلوب حياة الآخرين. عدم احترام الحياة البارز في هذه الاعمال المجرمة ضد الاجنة تضع هتلر وستالين في المرتبة الثانية. لقد قتلت امريكا ملايين العلماء، الموسيقيين والقادة السياسيين الذين ربما كانوا لينبغوا من هؤلاء الاجنة المقتولين*¹ لقد ابدنا من لربما استطاعوا حل مشاكل امريكا وربما العالم في المستقبل.

يراقب المسيحيون بلا اهتمام اجزاء اجساد بشرية اخذت من طواحين الاجهاض لاستعمالها في التجارب. السخرية في الامر بأن قتل هؤلاء الاجنة يتم دون ان يدفع اي من الجناة الثمن بينما نصرف ملايين الدولارات ثمن خدمات قانونية لجناة قاتلين كي نمنع عنهم دخولهم السجن. افلامنا، جريمتنا المنظمة والاباحية ضد الاطفال تشعل نار الحقد حولنا في كل العالم. ملايين الناس يعيشون عند حد المجاعة بينما المدراء الامريكيين يزيفون ارقام حساباتهم ليخفوا ارباحا مشينة نالوها لانفسهم.

لا تزال أمريكا أكبر تاجر سلاح في العالم وبانتظام تلقي بعثاتها الحربي الى افقر البلدان. الحروب تدمر البنية التحتية(المياه، الصرف الصحي، الكهرباء والجسور) للعالم الثالث كي تأتي الشركات الضخمة الفاسدة تعمل على اعادة البنية التحتية بأسعار خيالية، وهكذا تسيطر على الآلة ومواردها.

البنوك العالمية تعطي الدول الفقيرة قروضا لأن ليس لهذه البلدان وسيلة أخرى للدفع والنتيجة تقع الدول المتقدمة تحت سيطرة النخبة العالمية الثرية . يتعامل الله مع كل امة ومجتمع حسب مباديء قداسته. ولن تكون اميركا استثناء. سيعاقب الشر على مستوى الامم. لكن على مستوى الفرد، الله ازلي الرحمة. سيضمد المجروحين وينقذنا لمستقبل افضل. يريحي ان اعلم بان الله في عظم رحمته يغفر كل ذنوبنا لننال حياة افضل.

يبقى قرارك الشخصي ان ترفض او تقبل المسيح في حياتك لتصبح كاملا في نظر الله. الله يدعو الجميع اليه ليظهر ويصبح كاملا. لأن المسيح حمل كل تعدياتنا على الصليب. سيقبلنا الله ويلغي ذنوبنا لأن دم ابنه يصلحنا معه. لن يدان الذين يحبون الله بعد الآن (رومية 8: 1).

كثير من المسيحيين سينتهون، كثيرون سينجون، كما في ايام نوح، بقية ستكون بذار مستقبل جديد على الارض.

كتابة اليد على الحائط

دانيال 5: 5-30 يحكي قصة كتلية باصبع الله ، كتبت:
"مينه، مينه، تيكل، أوفارزين" *1 (منا، منا، تقبل، فرسين)
مينه تعني "معدودة" لاحظ تكرار اللفظ (منا)
تيكل تعني "موزون" (تقبل)
أوفارزين تعني "مقسوم" (فرسين) جمع فرس

فسر دانيال للملك بيلشاصر معنى هذه الكلمات (منا) احصى الله ايام ملكك وانهاها. ثقيل وزنت فوجدت ناقصا. فرس : مملكتك قسمت (دانيال 5: 26-28)

هذه الرسالة تنطبق على جيلنا ايضا. النظام العالمي الاخير سيدان حسب المباديء التي طبقت على المدينة في ايام نوح. لألاف السنين تحدى الانسان شرائع الله رافضا وجوده. الشمس تعطينا حرارة مجانا، عملت الفصول بلا انقطاع، لآلاف السنين والارض تعطي طعاما للجميع. ومع ذلك يمضي الانسان دون ان يشكر الله على ما قدمه الله له.

ان الهنا المحب الصبور سبق فعين زمنا ينطلق فيه غضبه ليتعلم الانسان درسا مهما يكون له تأثيرا قويا على الاجيال القادمة. سيزيل حمايته الالهية تاركا الانسان وحيدا سامحا للشيطان بان يحكم الارض كليا لمدة 7 سنوات. بسبب هذا الامر المرعب سيدرك الانسان مدى الشر الذي اطاعوه وسمحوا به بدلا من اطاعة خالقهم المحب.

سنوات المحنة السبع هذه ستحضر المسرح للفارس الاول في سفر الرؤيا. هذه السنوات ستكون زمن محنة عظيمة لكل الامم.

أثناء صراع الفناء سيكون هناك 3 لاعبيين رئيسيين سيقومون بادوارهم كما سبق فعينها الخالق. الاول هو الشيطان. الثاني هو نظامنا السياسي العالمي والثالث هو الشعب اليهودي. اسرائيل ستكون الشرارة التي ستشعل النار. هؤلاء اللاعبيين يجب النظر اليهم من وجهة نظر الله كي نفهم كليا صراع الفناء.

الشيطان اللاعب الاول

طويلا قبل ان يظهر الانسان، سبق وكتب في السماء بان سلطان الشيطان سينتهي. بدأت خطة الله بطرد الشيطان من مركزه السامي في السماء لكن ليس من البعد السماوي (الخمسي).

بعد طرد هذا الملاك الساقط من مركزه السامي في السماء خلق الله الارض. وضع عليها الانسان واعطى الشيطان سلطانا عليها كي يطبق أقواله وأفكاره التي جاهر بها أمام الله الخالق القوي.

انت كامل في طرقتك من يوم خلقت متى وجد فيك أثم بكثرة تجارتك ملأوا جوفك ظلما فأخطأت فاطرحك من جبل الله وابيدك ايها الكروب المظلل من بين حجارة النار. (حزقيال28: 15-16)

وسط صراع الفناء على الارض ستندلع حرب في السماء. ستكون تلك آخر معارك الشيطان. رئيس الملائكة ميخائيل وجيوشه سيطردون كل الارواح النجسة الشريرة، الشياطين والملائكة الساقطين من السماء. صراع الفناء السماوي هذا اثناء النصف الاخير من صراع الفناء على الارض. كما يظهر في جدول 7 سنوات من الصراع.

وحدثت حرب في السماء، ميخائيل وملائكته حاربوا التنين وحارب التنين وملائكته. فلم يقووا ولم يوجد مكانهم بعد ذلك في السماء فطرح التنين العظيم الحية القديمة المدعو ابليس والشيطان الذي يضل العالم كله طرح الى الارض وطرحت معه ملائكته. (رؤيا7: 9-12)

ستظهر السماء من كل ما هو شرير. ولكن سيسمح للشيطان بالاستمرار على الارض ناشرا عصيانه لمدة 3 سنوات خلال صراع الفناء.

ورأيت ملاكا نازلا من السماء معه مفتاح الهاوية وسلسلة عظيمة على يده. فقبض على التنين الحية القديمة الذي هو ابليس والشيطان وقبده الف سنة وطرحه في الهاوية واغلق عليه وختم عليه لكي لا يضل الامم في ما بعد حتى تتم الالف سنة وبعد ذلك لا بد ان يحل زما يسيرا. (رؤيا20: 1-3)

قبل نهاية الفترة الزمنية الثانية عشر (21 ايلول 2015) سيقيد الشيطان في الهاوية لمدة 1000 سنة في نهاية ذلك الوقت سيسمح له باختبار البشر ثانية وسينجح لأن شريحة كبيرة من البشر الذين لم يتوقعوا ذلك لم يكونوا قد تعلموا كيف يقاومون الشرير. لكن الله سينهي تأثير الشيطان على البشر بتدمير كل ما هو حي على الارض. سيكون هناك ارض جديدة. وستستمر الحياة في بعد آخر.

وابليس الذي كان يضلهم طرح في بحيرة النار والكبريت حيث الوحش والنبى الكذاب وسيعذبون نهارا وليلا الى ابد الأبد. (رؤيا20: 10)

في نهاية الازمنة سيطرح الشيطان وملائكته الساقطين الى بحيرة النار. ثقب أسود في الكون ليبادوا ويزولون للأبد من الوجود.

النظام السياسي العالمي: اللاعب الثاني

يعتبر الملك نبوخذنصر في كتب التاريخ ملك اعظم اول امبراطورية على الارض. حسب الكتاب المقدس رأى هذا الملك حلما اثر به لدرجة انه استدعى كل الحكماء الى قصره. النخبة المتعلمة، العلماء طبقة الكلدانيين الحاكمة والفلكيين.

كثيرون منهم قطعوا مئات الاميال وحين اجتمعوا واجهوا مهمة مستحيلة، تفسير حلم الملك. علموا بان الملك نبوخذنصر وبأشارة من اصبعه يمكنه ان يقطع رأس ادهم او يرسل الى دن الاسود لتبتلعه.

لم يستطع أحد من المجتمعين الخائفين تفسير حلم الملك. لكن قبل ان يأمر نبوخذنصر باعدامهم جميعا. أحد الحاضرين في قصر تذكر رجلا كان قد اسر في اورشليم وهو شاب صغير وأحضر الى بابل حيث اعدّ لعمل اداري في مملكة نبوخذنصر الشاسعة بما ان معاصريه ادعوا بان روح الرب حالة فيه بدّل اسم دانيال الى بلطشاصر اسم الاله البابلي المفضل لدى الملك. دانيال الأكبر سنا الآن قد اصبح اداريا متسلطا وقادرا.

كل المتواجدين في القصر اقترح ان يستدعي الملك دانيال/بلطشاصر. ليناجي روح الاله الاقدس ليروا ان كان يستطيع اخبار الملك بما يريد معرفته.(الروح الساكنة في دانيال هي الروح القدس التي حلت بعد 500 سنة والتي وصفت في سفر اعمال الرسل ورسائل العهد الجديد).

استدعي دانيال الى الملك وطلب منه الاصغاء الى وتفسير حلم الملك. قال نبوخذنصر لدانيال:

وأنا نائم هذا ما شاهدته:

فإذا بشجرة في وسط الارض وطولها عظيم. فقويت الشجرة وقويت فبلغ علوها الى السماء ومنظرها الى أقصى الارض واوراقها جميلة وثمرها كثير.

وفيهما طعام للجميع وتحتها استظل حيوان البر وفي اغصانها سكنت طيور السماء وطعم منها كل البشر. كنت ارى في رؤى رأس على فراشي واذا بساهر وقدوس نزل من السماء فصرخ بشدة وقال هكذا اقطعوا الشجرة واقضبوا اغصانها وانتروا اوراقها وانثروا ثمرها.

ليهرب الحيوان من تحتها والطيور من اغصانها لكن اتركوا ساق اصلها في الارض وبقيد من حديد ونحاس في عشب الحقل.

وليبتل بنوى السماء وليكن نصيبه مع الحيوان في عشب الحقل، ليتغير قلبه عن الانسانية وليعط قلب حيوان ولتمض عليه سبعة ازمنة هذا الامر بقضاء الساهرين والحكم بكلمة القديسين لكي تعلم الاحياء ان العلي متسلط في مملكة الناس فيعطيهما من يشاء وينصب عليها ادنى الناس.

هذا الحلم رأيته أنا نبوخذنصر الملك اما انت يا بلطشاصر فبين تعبيره لأن كل حكماء مملكتي لا يستطيعون ان يعرفوني بالتعبير اما انت فتستطيع لأن فيك روح الالهة القدوسين.(دانيال4: 10-18)

رغم انه ذهل في البداية ولم يرد ان ينقل للملك الاخبار السيئة فسر دانيال ما غمض. مخاطرا بحياته قال دانيال ما املاه عليه الروح القدس.

قال دانيال بأن الحلم نبؤة تخبر بان الملك سيفقد عقله لمدة 7 سنوات، سيصبح كحيوان البر، يعيش كحيوان اليف في حدائق قصر مبعدا عن عيون الناس. ستقطع الشجرة الكبيرة" وبجذعها الباقي وجذورها ستقيد للارض بسلسلة من حديد ونحاس لحفظها. هذا سيكون اشارة لحكم السماء وتأكيد التفسير لذلك الحلم. حين يعترف الملك بالذي يقيم ويسقط الممالك الارضية سيستعيد عقلانيته وسيعود اليه مركزه الملكي وبهائه وكرامته.

بعد سنة تم الجزء الاول من نبوة دانيال. أصبح الملك معتوها وتصرف كحيوان لمدة سبع سنوات لكن لم تتم رؤيا دانيال رمزيا او حرفيا. الشجرة الكبيرة رمزت لامبراطورية الملك التي لم تنته بل استمرت. هذا يعني ان الجزء الخاص بالشجرة لم يتم بعد بل سيتم لاحقا.

في عددها الصادر في شباط 2004 نشرت مجلة "نداء منتصف الليل" مقالا كتبه خبير تحليل الادارة العالمية السيد "ولفرد هان" هذا المقال يعطي نظرة مذهلة عن النبؤات المكتوبة في دانيال: 4: 1-18.

الكاتب الخبير بالاسواق العالمية يظهر كيف ان نظامنا الراسمالي العالمي. مثل شجرة الملك في حلمه، ممتدة جذوره في الامبراطورية البابلية القديمة. يقول الكاتب بان نبوة دانيال تشير بان نظامنا الاقتصادي الحالي سينهار تماما في المستقبل. الاسواق المالية هوسية ومتقلبة يقول هان: "ان الاقتصاد العالمي يتطوع بعدم الاتزان والمخاطر العالمية. وليس جنونا ان قلنا بان زمن الدينونة ليس بعيدا ابدا".

هان يرى بان الجزء الذي لم يتم من حلم نبوخذنصر قادم في سنوات صراع الفناء السابع. حين نطبقها على النظام الالفبائي الرقمي العبري*¹ نرى بان الشجرة في الحلم ترمز الى سلطان الشيطان الذي سيقطع. جذور الشجرة المقيده بالحديد والنحاس تمثل النظام الاقتصادي في العصر البرونزي (عصر الامبراطورية البابلية التي اخترعت النقود) منذ القديم حتى عصرنا الحديدي (رقائق السليكون، الطائرات، الصواريخ).

رؤيا 20: 1-3 تخبر عن ملاك سيأتي من السماء بسلسلة حديدية ويقيد الشيطان في الهاوية. سبقي النظام الاقتصادي الشيطاني ممتدا بجذوره في الارض، لكن الارباح المستخرجة من هذا النظام الشيطاني لن تكون بعد ذلك حصرا على بعض الافراد والمؤسسات.

المؤسسات والشركات المركبة والمتعددة الجنسيات اصبحت أقوى من كثير من الامم. مثل الشجرة الممتدة الى السماء. جذورها الاقتصادية تكبل وتستعبد العمال في كل انحاء العالم. في حكم المسيح الالفى. ستقيد جذور الشجرة كي لا تنمو وتصبح قوة علمية تدمر الارض.

الملك نبوخذنصر يرمز الى نظام اعمال عالمي ونظام تعليمي على اعلى مستوى. التشكيل السلطوي في مدينتنا الحاضرة والتي سيتلاش تماما قريبا وصل الى مرحلة تشبيهه بالحيوان البري اي ان ما يجري سيكون خال من اي منطق او تعاطف بشري على الأرض كلي الجنون والعنف والشر. وسيبقى كذلك لمدة 7 سنوات مثل نبوخذنصر تماما.

الذين انكروا وجود الله على الارض زما طويلا ولم يعطوا الخالق التمجيد الذي يستحقه سيواجهون 7 سنوات من الحياة المضطربة الشائكة كالحوانات. تفترس بعضها البعض من اجل تقاهات. الاثرياء والمتعلمون سيتوسلون من اجل كوب ماء دون فائدة.

كوني عشت فوض الحرب العالمية الثانية ونتائجها. شاهدت بأ العين كيف يمكن ان تكون هذه الازمنة الصعبة لكن هذه المرة ستكون اسوأ بعشرة اضعاف.

النص التالي قبل الاف السنين واصفا صراع الفناء متكلمنا عن تفاصيل ما سيحدث خلال السبع سنوات. لاحظوا مثال الشجرة التي جردت من اوراقها ونذرت ثمارها (الثمار تعني الناس).

الفصل السابع

هوذا الرب يخلي الارض ويفرغها ويقلب وجهها ويبدد سكانها وكما يكون الشعب هكذا الكاهن، كما العبد هكذا سيده، كما الامة، هكذا سيدتها كما الشاري ، هكذا البائع كما المقرض هكذا المقرض وكما الدائن هكذا المديون تفرغ الارض افراغا وتنهب نهبا.

لأن الرب قد تكلم بهذا القول، ناحت ذبلت الارض، حزنت ذبلت المسكونة حزن مرتفعو شعب الارض والارض تدنست تحت سكانها لانهم تعدوا الشرائع، غيروا الفريضة نكثوا العهد الابدي لذلك لعنة اكلت الارض وعوقب الساكنون فيها

لذلك احترق سكان الارض وبقي سكان قلائل. ناح المسطار. ذبلت الكرمة أن كل مسروري القلوب، بطل فرح الدفوف انقطع ضجيج المبتهجين بطل فرح العود لا يشربون خمرا بالغناء، يكون المسكر مرّ لشاربييه. دمرت قرية الخراب اغلق كل بيت عن الدخول. صراخ على الخمر في الازقة ضرب كل فرح انتهى سرور الارض. الباقي في المدينة خراب وضرب الباب ردعا. انه هكذا يكون في وسط الارض بين الشعوب كنفاضة زيتونة، كالخصاصة اذ انتهى القطاف.

هم يرفعون اصواتهم ويترنمون لاجل عظمة الرب يصوتون من البحر لذلك في المشارق مجدوا الرب. في جزائر البحر مجدوا اسم الرب اله اسرائيل من اطراف الارض سمعنا ترنيمة مجدا للبار.

فقلت يا تلمي يا تلمي ويل لي. الناهبون نهبوا الناهبون نهبوا عليك رعب وحفرة وفخ يا ساكن الارض. ويكون ان الهارب من صوت الرعب يسقط في الحفرة. والصاعد من وسط الحفرة يؤخذ بالفخ.

لأن ميازيب من العلاء تفتحت وأسس الارض تزلزلت وانسحقت الارض انسحقا، تشققت الارض تشققا تزعزعت الارض تزعزعا ترنحت الارض ترنحا كالسكران وتدلذلت كالعرزال وثقل عليها ذنبها فسقطت ولا تعود تقوم.

ويكون في ذلك اليوم (الفترة السابعة) يطالب جند العلاء في العلاء وملوك الارض على الارض ويجمعون جمعا كأسارى في سحب ويغلق عليهم في حبس ثم بعد ايام كثيرة يتعهدون.

ويخجل القمر وتخزي الشمس لأن رب الجنود قد ملك في جبل صهيون وفي اورشليم. وقدم شيوخه مجد. (اشعيا 24: 1-23)

النبى اشعيا كتب بارشاد من الروح القدس، حين اراه الله ان ملايين البشر سيموتون ويبادرون لابد انه بكى كثيرا. لاظنني سأستطيع كتابة مثل هذه الرسالة لشخص ما في المستقبل. لكن حين يأمرك الله تعمل ما تقوم به.

حين تنبأ اشعيا بأمر ضد اسرائيل اعطى ايضا املا في وسط الدمار. انذر وشجع شعب اسرائيل طالبا منهم ترك الاض بابل (اشعيا 48: 20) قبل سنوات من النفي (في العام 538ق.م) حين عاد شعب اسرائيل من الرض بابل كما قالت النبوة (538ق.م) حفظت كتابات اشعيا ايمان وآمال المنفيين العائدين. لكن كوارت العالم المذكورة في النبوة لم تحدث بعد. لقد كتبت هذه النبوة لاجلنا لانها ستتم في عصرنا الحالي.

كتب اشعيا 66 اصحاحا تتطابق مع 66 سفرا في الكتاب المقدس. كتابات اشعيا تبدو وكأنها مصممة لتكون كتابا مقدسا مصحرا. اني اتشوق لمقابلة هذا الرجل المميز حين اصل الى السماء. اود ان اصافحه واقول له كل ما تنبأ به على الارض حدث بعد الاف السنين.

اسرائيل الملاعب الثالث

يرينا الكتاب المقدس ان هناك ميثاقا وعهدا وعلاقة خاصة ما بين الله وشعب اسرائيل لقد عين الله شعب اسرائيل ناقلا لشرائعه من جيل الى آخر لكي يكون حافظ مواقيت هذا العالم فمثل شعب اسرائيل مرات عديدة وتأرجح ما بين البركات واللعنات حسب عهد الله معهم كتب النبي ارميا عن واحد من موثيق الله مع شعب اسرائيل.

هكذا قال الرب الجاعل الشمس للاضاءة نهارا وفرائض القمر والنجوم للاضاءة ليلا الزاخر البحر حين تعج امواجه رب الجنود اسمه. ان كانت هذه الفرائض تزول من امامي يقول الرب فان نسل اسرائيل ايضا يكف من ان يكون امة امامي كل الايام.

هكذا قال الرب ان كانت السموات تقاس من فوق وتفحص اساسات الارض من اسفل فاني انا ايضا ارفض كل نسل اسرائيل من اجل ما عملوا يقول الرب. (ارميا 31: 35-37)

الجزء الاول من جدول 7000 سنة من التاريخ البشري ينتهي مع دمار الهيكل الاول في اورشليم (588 ق م) كي يتلازم الجدولين الزمنيين عند مفصل اساسي الجزء الاول من جدول السبع سنوات لصراع الفناء يجب ان ينتهي ايضا مع دمار الهيكل لكن لا يوجد هيكل الآن في اورشليم.

دمار الهيكل علامة زمنية مهمة للنبوذة الكتابية. ذلك مهم لفهم لنبوذة لاننا نحاول رؤية احداث أرضية من وجهة نظر سماوية. بما ان الهيكل هو مكان الله القادر فذلك*¹ يؤلف مفصل كل ما يحدث في العالم لنعد الى الماضي ونحاول ان نتعلم من التاريخ فيما يختص بالهيكل.

اثناء خروج شعب اسرائيل من مصر وتيهيم في الصحراء (1545 ق.م) ظهر الله على الارض على صورة عمود من نار حام حول خيمة الاجتماع في العام 1004 بنى سليمان هيكل الرب اله اسرائيل في اورشليم لم يكن الهيكل مجرد مكان عبادة وتقدمة ذبائح كان الهيكل عرش الله على الارض. وملأت السكينة وجود مجد الله ارجاء الهيكل.

ولما انتهى سليمان من صلاة، نزلت نار من السماء والطق المحرقة والذبائح وملأ مجد الرب البيت ولم يستطع الكهنة ان يدخلوا بيت الرب لأن مجد الرب ملأ بيت الرب.

وكان جميع بني اسرائيل ينظرون عند نزول النار ومجد الرب على البيت وخروا على وجوههم الى الارض على البلاط المجترع وسجدوا وحمدوا الرب لانه صالح والى الابد رحمته.(اخبار الايام التي 1: 7-4)

بسبب تاريخ اسرائيل الطويل بالخطيئة وعصيان الله غادر مجد الله الهيكل من الباب الشرقي وعاد الى السماء. توقف الله عن حماية شعب اسرائيل في العام 588 ق م (في نهاية الدورة السابعة 490 سنة من جدول 7000 سنة من التاريخ البشري). غزا نبوخذنصر مدينة اورشليم ودمر الهيكل. توقفت العبادة، الاف الاسرائيليين قتلوا وبيع الناجين عبيدا.

فارسل الرب اله اباثهم اليهم عن يد رسله مبكرا ومرسلا لانه شفق على شعبه وعلى مسكنه فكانوا يهزأون برسلى الله وردلوا كلامه وتهاونوا بانبيائه حتى ثار غضب الرب على شعبه حتى لم يكن شقاء. فاصعد عليهم ملك الكلدانيين فقتل مختاريهم بالسيف في بيت مقدسهم ولم يشفق على فتى او عذراء ولا على شيخ او اشيب بل دفع الجميع ليده.(نبوخذنصر)

وجميع آنية بيت الله الكبيرة والصغيرة وخزائن بيت الرب وخزائن الملك ورؤسائه اتى بها جميعا الى بابل. واحرقوا بيت الله وهدموا سور اورشليم واحرقوا جميع قصورها بالنار واهلكوا جميع آنيته الثمينة.

الفصل السابع

وسى الذين بقوا من السيف الى بابل فكانوا له ولبنيه عبيدا الى ان ملكت مملكة فارس لاكمال كلام الرب بقم ارميا حتى استوفت الارض سبوتها لانها سببت في كل ايام خرابها لاكمال سبعين سنة (أخبار ايام الثاني 36: 15-21)

أرسل الله رسلا وانذارات كثيرة لشعب اسرائيل قبل ان يتدخل في أمور البشر. لكن هذه المواعظ لم تؤخذ بعين الاعتبار.

حين عاد شعب اسرائيل من السبي، عبدوا الله ثانية، لقد اصبح لليهود استنارة جديدة لشرائع الله وعهده معهم وعلى الاقل حافظ بعضهم على السبت منذ حينها.

فيما بعد دخل المسيح اورشليم وانذر قادتها بشأن الدينونة القادمة. غضب لأن بيته، هيكله اصبح مغارة لصوص وبيعة فاسدين. تنبأ بدمار الهيكل وحدث ذلك تماما بعد 40 سنة.

يا اورشليم يا اورشليم يا قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين اليها كم اردت ان اجمع اولادك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحها ولم تريدوا هوذا بينكم يترك لكم خرابا لاني اقول لكم لا تروني من الان حتى تقولوا مبارك الآتي بأسم الرب (متى 23: 37-39).

ثم خرج يسوع ومضى من الهيكل فتقدم تلاميذه لكي يروه ابنية الهيكل فقال لهم يسوع اما تنظرون جميع هذه الحق اقول لكم انه لا يترك ههنا حجر على حجر لا ينقض. (متى 24: 1-2) (ايضا مرقس 31: 1-2 ولوقا 21: 5-6)

فمن نظرت رجسة الخراب التي قال عنها دانيال النبي قائمة في المكان المقدس (ليفهم القاريء) حينئذ ليهرب الذين في اليهودية الى الجبال لأنه يكون حينئذ ضيق عظيم لم يكن مثله منذ ابتداء العالم الى الآن ولن يكون ولو لم تقصر تلك الايام لم يخلص جسد لكن لاجل المختارين تقصر تلك الايام. (متى 24: 15-16 / 21-22)

تحت قيادة تيطس اقتحم الرومان المدينة اثناء عصيان يهودي واحرقوا الهيكل. الاحداث التي ادت الى تتميم النبوة كانت مجرد صورة رمزية للاحداث الهائلة التي ستأتي. بما ان نبوة دانيال عن الدمار لم تتم بعد فان انذارات المسيح الكتابية لما سيحدث ما زالت في رحم المستقبل في الوقت المحدد سيتبع صراع الفناء ذات النمط الذي تم في الـ 70 ميلادية لكن محتوى النبؤات سيتم بالكامل ودون استثناء.

تاريخ محتمل لدمار الهيكل الثالث

الفترة الثانية عشر لصراع الفناء (22 نيسان 2015 الى 21 ايلول 2015) ستشهد دمار الهيكل الثالث الذي سيبنى فيما بعد في اورشليم. بعد ذلك سيأتي اعظم جشش جمع حتى حينه كي يستأصل اسرائيل لكن هذا الجيش سيدمره عودة يسوع. المدينة العالمية الثانية حينها ستنتهي وتزول بعد نفي البوق السابع حين يقيد ابليس في الهاوية.

ل 7 سنوات من صراع الفناء من 21 كانون اول 2008 الى 21 كانون اول 2015		
دانيال 12 : 7 0 زمن +زمنين + نصق	14	3500 م 3018
دانيال 9 : 24 = 70 أسبوعا. 14 محطة. جدول 7000 سنة		
3480 يوما 10 سنوات 16 شهرا 10 ايام ← 30 حزيران 2018 – 17 تموز 5778		
دانيال 9 : 27 المحطة 13-7000 سنة 21 كانون اول 2015	13	اسبوع واحد 21 كانون اول 2011-24 كيبلف 5769
دانيال 2: 11-1290	12	4 كانون اول 2011
دانيال 12 : 12 - 1335 يوما	11	
دانيال 8 : 14 - 2300 يوما	10	

دانيال 7: 12 رؤيا 5 : 20 زمن										9	نبؤات دانيال 2+7	
دانيال 12: 7 زمن، زمانين ، نصف زمن										8		
دانيال 9: 27 نصف اسبوع										7		
دانيال 5: 27 زمن ، زمانين ، نصف زمن										6		
دب	كلب	ديك	فرد	خروف	حصان	افعى	تتين	ارنب	نمر	ثور	جرذ	
2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	
11 شيفات	10 تيفرت	9 كيسلف	8 مشفان	7 تشرى	6 ايلول	5 اف	4 تموز	3 سيفان	2 ايار	1 نيسان	12 اذار	
12 مرحلة لصراع الفناء										5	4 كانون ثانی 2012	
رؤيا 11: 3، شاهدين، 24 فم										4	9 تقيث 5772	
رؤيا 11: 2، 24 فم										3	5 نبؤات	
رؤيا 4: 13، 24 فم										2	يوحنا	
رؤيا 12: 6 اسرائيل 1260 يوما										1		
: رؤيا 12: 4 زمن زمانين ونصف زمان												
12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
حياة جديدة ملكوت الله – يطرح الشيطان 21 كانون اول 2012 8 تيفرت 5773												

اعتقد انه بالامكان تحديد المواقيت الصحيحة لتتمة هذه الاحداث. فيما يلي تلخيص بسيط. ولمزيد من المصف التفصيلي لنتائج بحثي. ارجو ان تقرأوا كتابي الثاني لغز 17 تموز اكتشاف وتحديد وقت صراع الفناء حسب الكتاب المقدس 2015-2008.

الشهر الخامس من الروزنامة اليهودية هو (أن) ويأتي في تموز-آب حسب رزنامتنا تقويمنا الحالي في الفترة الثانية عشر حسب المخطوطات الاشورية. كثير من الفواجع حصلت في شهر (آف) عبر العصور. في اليوم التاسع من شهر (آف) هناك يوم حزن وحداد وطني لاسرائيل يدعى (تيشابي آف).

الهيكل الاول دمر في التاسع من (آف) عام (588 ق م) الهيكل الثاني دمر في التاسع من (آف) اي العام 70 ميلادية وبالتحديد في 25 تموز. هذا التاريخ يطابق الفترة الثانية عشر من جدول السنوات السبع لصراع الفناء.

جدول السنوات السبع لصراع الفناء يعين 21 ايلول 2015 تاريخ نهاية صراع الفناء، 25 تموز التاسع من شهر (آف) يسبق بخمسة أشهر. هل يعني ان الله يقصر الوقت؟ متى 24: 15-23 يظهر بان الله سيقصر الوقت كي ينجي مختاريه.

فمتى نظرتم رجسة الخراب التي قال عنها دانيال النبي قائمة في المكان المقدس ليفهم القارىء. فليهرب حينئذ الذين في اليهودية الى الجبال والذي على السطح لا ينزل الى بيته ليأخذ منه شيئاً والذي في الحقل لا يرجع الى ورائه ليأخذ ثيابه.

ويل للحبالى والمرضعات في تلك الايام وصلوا لكي يكون هربكم في شتاء ولا في سبت لانه حينئذ ضيق عظيم لم يكن مثله منذ ابتداء العالم الى الأب ولن يكون ولو لم تقصر تلك الايام لم يخلص جسد لكن لاجل المختارين تقصر تلك الايام. حينئذ ان قال لكم أحد هوذا المسيح هنا او هناك فلا تصدقوا.

الشعب اليهودي ما زال تحت اللعنة التي جلبوها على انفسهم حين صلبوا المسيح مخلصهم. لقد اقساموا حينها : "ليكن دمه علينا وعلى اولادنا (متى 27: 25)"

رفض اليهود ما قاله الانبياء بوضوح فرفضهم الله وتركهم يضطهدون لقرون. لقد تجتهدوا كل الانذارات ولهذا لم يعودوا يتمتعون ببركات الله. لم يتعذب أحد كما تعذب الشعب اليهودي. الكتاب المقدس يتنبأ بأن صراع الفناء سيكون زماً مرعباً لليهود. سيكون عليهم ان يختاروا اما ان يتابعوا تحديدهم الله او ان يتوبوا ويعودوا الى ميثاقهم وعهدهم مع الله خالقهم ومخلصهم.

مع ان شعب اسرائيل سيجتاز زمن دمار ارضهم وذبحهم يدوم 1260 حسب النبوة (1278 يوماً في وقتنا) سينجو بقية منهم سيندمون ويتوبون عن رفضهم للمسيح ويعودون مهتدين كشعب يتبع كتابه المقدس (الثورة) حينها سيسكب الله بركات عظيمة كثيرة، محبة وتعاطف مع الناجين بسبب الوعد الذي قطعه لابراهيم وكثير من انبياء وقديسي الماضي.

الجيش التي جمعت لدمار اسرائيل ستهزم وتدمر. سيحارب الله عن شعبه وستشهد اسرائيل احد اعظم المعجزات التي ظهرت على الارض.

بعد صراع الفناء العام 2018 سيضع شعب اسرائيل اساسات الهيكل الرابع. الاقدس العلي "السكينة"- أي حلول الله بين البشر- (الله) سيدخل الهيكل ثانية بشخص يسوع المسيح ليحكم من العرش بصورة ابن الانسان- كما قال النبي الملك داوود. بيت اله الجديد هذا سيبنى تماما كما وصف في حزقيال 40-43.

حسب نبوة دانيال (2300 يوماً) اساسات هذا الهيكل الرابع (4=دايلث. هذا العالم في هذا الوقت) سيكرس في العام 2018 هذا الحدث سيتم وصفه في المقطع التالي. الذي سيتم وصف وشرح خطة الله. بعد ذلك سنفهم تماما مدى تأثير صراع الفناء كما هو مشروح بالتفصيل في كتاب، لغز 17 تموز.

بعد نهاية صراع الفناء. سيكون هناك نظام حكم عالمي جديد. مرة أخرى سيكون شعب اسرائيل حامي شرائع الله. وسيظهرون لكل الملائكة والبشر بان شرائع الله فعّالة.

الفكرة الاخيرة النهائية عن سبب صراع الفناء

لقد كتبت ما يكفي عن "لماذا" سيكون هناك صراع فناء. الآن يجب ان تزور الغرفة الاخيرة في بيت خطة الله للبشر. وهذا سيجهلنا على معرفة بالنبؤات الكتابية المختصة بنهاية الايام على الارض. اعود بتفصيل موسع عن قصة صراع الفناء في كتابي الثاني لغز 17 تموز هناك سأشرح سلسلة الاحداث التي تكلمني عنها النبؤات في المتاب المقدس كما اني ساسير بكم خطوة خطوة في كيفية وصولي الى مواعيد الاحداث المهمة التي تبرز تتابع العملية خلال وبعد صراع الفناء الذي سيستمر سبع سنوات.

ساعة الكوكو العالمية تظهر فترة زمنية قصيرة جدا مضغوطة ما بين فترتين ضخمتين من الزمن الاولى 6000 سنة من التاريخ البشري (زين) والاخرى 1000 (تيث) الكتاب المقدس يحتوي على مراجع كثيرة للسنوات السبع هذه لانها تشير الى نقطة التحول في الكون.

الطاعون الاسود في العصور الوسطى قضى على معظم سكان اوروبا ومع ذلك استمر النظام العالمي. لكن صراع الفناء القادم سيكون مختلفاً تماماً. لانه يتزامن مع ما يحدث في البعد الروحي في السماء. اي في البعد الخمسي كما هو مشروح في تحليل فصل "حجر روزيتا: في كتابي الثاني.

عبر الالفى سنة الماضيين ناقش سفر رؤيا الاف اللاهوتيين وخبراء الكتاب المقدس. لكن حين تقع تلك الاحداث فعلا سيكون واقعها اضخم من اي ادراك او تقدير لنا. سينتهي سلطان الشيطان وتأثير الشرير على الارض. هذه الفكرة ستأخذ وقتا كي تغوص في وعينا للواقع لانها ستخالف كل ما تعلمناه.

البشر ليسوا ولن يكونوا ابدا مستعدين لهذه التحولات الثورية في كل العالم. صراع الفناء ليس مجرد سبع سنوات من الطبقة للعالم والتطهير للمؤمنين. سيكون صراع الفناء نهاية الشيطان في السماء للابد.

كتبت كتب كثير عن صراع الفناء. لكن هذا الكتاب مختلف. انتبهوا لا يمكنني ان اشدد كفاية او اكثر سينتهي سلطان الشيطان مع صراع الفناء.

سينتهي سلطانه تماما رغم انه سيطلق مرة اخرى لفترة قصيرة في نهاية الحكم الالفى ليسوع على الارض. لماذا؟ لان هذه السنوات السبع-صراع الفناء-ستؤكد النهاية التامة لأي حضور للشيطان في السماء.

ما سيصيب العالم ليس مجرد دينونة بسيطة بسبب خطايا البشر. اكرر مرة اخرى. ان ذلك بسبب ثقافتنا العلمية والاجتماعية وهذا ما لم يشرحه أحد قبلي. صراع الفناء ليس مجرد سبع سنوات محنة وطبقة للعالم وتطهير روحي للمؤمنين-انه النهاية التامة لاي حضور للشيطان في السماء كما انها نهاية تسلطه على البشر في الارض.

مملكة السماء التي تكلمت عنها النبؤات ليست موجودة اليوم.

ستبدا المملكة حين يتطهر كل الكون من كل الشر بابادة الملائكة الساقطين الذين عصوا مع الشيطان هذا هو محور خطة اله منذ خلق السماء. حينها سينتقل الكون من الجانب المظلم الى الجانب المنير.

زين-فترة الضيقة والسيف-ستنتهي. المملكة التي ستحل على الارض سيكون لها مدينة وحضارة مختلفين. ما لم تره عين من قبل. لن نستطيع حتى ان نتصور كيف ستكون وكيف سنحيا في عالم لن يؤثر فيه الشيطان بالبشر وفعالهم.

الشر الذي تراكم منذ عصور طويلة سينتهي اخيرا ويضمحل. نبؤات المسيح جاهزة كي تتم وتتجسد امام اعيننا.

لا احد-على ما ادري-قد قدم هذه الحقيقة في تاريخنا الحديث. مع ذلك يشير الكتاب بوضوح-للاسف-بان العلماء المسيحيين اللاهوتيين لم يكتبوا شيئا عن تبدل المدينة والحضارة الماسوي التام كونه محور خطة الله للكون. ان وعود الله هي الامل الوحيد للبشر في هذه الفترة الانتقالية لخليقتنا الفاسدة حين يصبح اليأس، الالم، الضيقة والرعب لا يحتملون.

لقد كلفني الكثير (ليس نفودا فقط) كي انذر أخواني البشر كي يحترسوا لما هو قادم فيصغون ويبدلون طرقهم. مع ذلك انني شاكر وسعيد. اريد للجميع ان يعرفوا باننا نستطيع ان نثق برب الكتلب المقدس. فهو من سيعطينا طوق النجاة حين نعبر النفق المشتعل. الآن لنرى عبر عيون ملاح فضائي يراقب ما يجري على الارض حين يسرع التاريخ خطاه عبر نفق صراع البقاء لينبثق مستقبلا زاهرا ينتظر كل الخليفة في الجانب الآخر.